بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا مفتاح: حتّى وأنت في منصب رفيع ليس لديك أفكار ولا خطط للشباب!

الخبر:

تباهت صحيفة الثورة - لسان حال الحكومة - اليومية الصادرة في صنعاء يوم الخميس 30 تموز/يوليو المنصرم بخبرٍ على صدر صفحتها الأولى بعنوان "مفتاح: الشباب أمل الأمة وركيزة بناء الوطن وصناعة مستقبله"، قالت فيه: "أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، أن الشباب هم أمل الأمة والركيزة الأساسية لبناء حاضر الوطن ومستقبله. جاء ذلك خلال حضوره حفل تكريم المشاركين والمشاركات من قيادات وموظفي وزارة الشباب والرياضة والجهات التابعة لها في ستة برامج تدريبية وتأهيلية".

التعليق:

يا مفتاح: أنت تصف الواقع فحسب، وخطابك خطاب من سبقوك من السياسيين أمثالك، بكلمات ممجوجة لا تسمن ولا تغني من جوع، لأنها ليس لها من صلة بأرض الواقع ولا تعبّر عن أفكارٍ تقود إلى توجيه طاقات الشباب المعطّلة، ولما يعانيه الشباب من مشاكل كبيرة في ظل سوء الرعاية. وليس لديك أي أفكار أو خطط للشباب موضوعة للتنفيذ.

يا مفتاح: أنت في بلد فتيّ (60-70% من سكانه البالغ عددهم أكثر من 45 مليون نسمة أعمارهم بين 20 و30 عاما)، وبالحساب التقريبي لديك ما بين 27-32 مليون شاب وشابة في اليمن، سنستبعد منهم 2-4 مليون في الجنوب، ليتبقى لديك 25-28 مليون. سنحسب ربعهم إلى ثلثهم في مقاعد الدراسة ليتبقَّى عدد ضخم يقترب من 20 مليوناً أيديهم فارغة هم ضعف رقم البطالة المعلن في اليمن الذي يلامس الـ20% في 2026م. كل هؤلاء ينتظرون منك أن توجه طاقاتهم وتستفيد منها في البرامج المتعددة سواء في الزراعة أو الصناعة أو البحر والاصطياد وما شاكلها من البرامج يا مفتاح، لا أن تنتظرهم حتى ينتقدوك!!

إن اليمن في عصر انحطاطه قد ابتُلي أهله بحكّام يهرفون بما لا يعرفون، هم نواطير للاستعمار والقانون الدولي الآيليْن للسقوط مع بزوغ مشروع الإسلام العظيم دولة الخلافة الراشدة الثانية، التي ستطبق الإسلام وتحكم به، وتحسب حساب ما لديها من ثروات أولها الإنسان. فيها سَيُقَسَّم الشباب على برامج التصنيع؛ من التصنيع الثقيل مروراً بصناعة الغذاء والدواء، وانتهاءً بصناعة استخراج المعادن من الجبال والنفط من باطن الأرض، والزراعة للمحاصيل الاستراتيجية من الحبوب المحلية والبذور من شعير ودُخْنٍ وكِنَبٍ وصنوف الذرة والنخيل والمحاصيل الزراعية - بعيداً عن الأسمدة والمبيدات -، والاصطياد وصناعة المراكب وإقامة ثلاجات التبريد للأسماك والأحياء البحرية على البحرين؛ الأحمر والعرب، بعيداً عن برامج منظمة الأمم المتحدة وأخواتها، وقبل هذا وذاك سوف تصنع دولة الخلافة من الشباب قيادات للبشرية ترعى شؤونها وتحمل لها رسالة ربنا سبحانه ليخرجوا العالم من ظلمات الرأسمالية إلى عدل الإسلام.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس شفيق خميس – ولاية اليمن